المصدر: الجزيرة نت

التاريخ: ٤ مايو ٢٠٠٩

كوريا الجنوبية تحبط خطف سفينة للشمالية قبالة الصومال

أعلنت كوريا الجنوبية أن مروحية تابعة لسلاح البحرية أحبط هجوما لقراصنة صوماليين لخطف سفينة شمالية قبالة **سواحل الصومال**، غداة اعتقال البحرية الفرنسية ١١ قرصانا بالمنطقة.

وأوضح متحدث باسم رئاسة الأركان في سول اليوم الاثنين أن السفينة التي تدعى داباكاسول وتزن ٦,٣٣٩ أطنان كانت على بعد ٩٦ كلم من مدمرة جنوبية قبالة السواحل الصومالية عندما أرسلت إشارات استغاثة بأن قاربا للقراصنة يتعقبها.

وأضاف المتحدث أن المدمرة أرسلت إحدى الطائرات المروحية من على متنها حيث وصلت إلى السفينة بعد أربعين دقيقة.

وقال إن القراصنة اقتربوا جدا من السفينة الشمالية لكنهم تراجعوا عندما اقتربت المروحية وهددت بإطلاق النار عليهم، مضيفا أن طاقم السفينة الشمالية وجه شكره عبر الراديو. وأظهرت الصور التي كشفتها القيادة العسكرية الشمالية أفراد الطاقم وهم يلوحون للمروحية.

وبدأت المدمرة الجنوبية عملياتها بالمنطقة في أبريل/ نيسان الماضي للمشاركة في محاربة القرصنة قبالة السواحل الصومالية.

اعتقال

وفي وقت سابق أمس قال متحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية إن البحرية اعتقلت ١١ ممن يشتبه في أنهم قراصنة صوماليون الأحد بعدما شرعوا في التوجه نحو سفينة تابعة للبحرية بقصد مهاجمتها اعتقادا منهم بأنها تجارية.

واعتقلت قوات البحرية القراصنة الذين كانوا على متن ثلاثة زوارق صغيرة على مسافة ألف كيلومتر قبالة ساحل الصومال بالمحيط الهندي.

وكان من بين الزوارق الثلاثة اثنان صغيران من النوع الذي يستخدمه القراصنة في شن الهجمات، بينما كان الثالث السفينة الأم التي تستخدم لنقل إمدادات مثل البنزين والماء والطعام.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وعثرت قوات الكوماندوز أيضا على أسلحة وصواريخ على متن الزوارق.

وأفاد المتحدث باسم الوزارة أن القراصنة على متن السفينة نيفوس الآن، وأضاف "ليس لدينا في الوقت الراهن أي دلالة بشأن ما تريد قوات الاتحاد الأوروبي أن تفعله مع هؤلاء القراصنة".

وقال مكتب رئيس سيشل إن دورية تابعة للبحرية الفرنسية اعتقلت ثلاثة قراصنة آخرين في مياه الجمهورية السبت الماضي، وسلمتهم إلى قوات خفر السواحل.

وكثف قراصنة صوماليون مدججون بالسلاح هجماتهم على السفن في ممرات الشحن بالمحيط الهندي وخليج عدن، وتمكنوا من الاستيلاء على عشرات السفن وخطف مئات الرهائن وجمع ملايين الدولارات فدية.

وأدت هجمات القراصنة إلى إعاقة إمدادات الإغاثة الأممية وزيادة نفقات التأمين، وأجبرت بعض الشركات على النظر في تسيير سفن الشحن بين أوروبا وآسيا عن طريق الدوران حول جنوب أفريقيا، وجرى نشر قوات بحرية من الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا لحماية السفن التجارية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية